الرياض

الخميس 27 رجب 1426هـ - 1 سبتمبر 2005م - العدد 13583

يحاولون زعزعة الأمن والاقتصاد السعودي

مهدي العمران

إن ما يحدث على اراضي مملكتنا الحبيبة من ارهاب على أيدي فئة قليلة ضلوا عن طريق الجادة في محاولة لزعزعة الاقتصاد السعودي، وارهاب الناس الآمنة في ديارهم، وامن هذه البلاد الطيبة التي كانت وما زالت وستبقى مضرب المثل الاعلى في الامن والامان من بين دول العالم بأسره، وهذا ان دل على شيء فإنه يدل على ان هناك قيادة واعية بفضل حكومة خادم الحرمين الشريفين وسعيها الدائم والجاد على توفير الامن والامان من اجل راحة الشعب السعودي والمقيم على حد سواء وذلك على ارض هذه البلاد الطاهرة ارض الحرمين الشريفين، لكي تكون بلادنا من افضل بلاد العالم أمناً وأماناً في جميع مجالات الحياة.

وهذا النجاح الذي ازدهرت به المملكة العربية السعودية على مدى اعوام طوال لم يأت من فراغ بل يدل على ان هناك جهوداً جبارة بذلت للوصول اليه، إلا ان حكومة خادم الحرمين الشريفين لم تتوقف عن ذلك ولن يوقفها هذا الارهاب بل على العكس من ذلك سيزيدها اصراراً على مواصلة مسيرتها في مكافحة الارهاب بشتى انواعه والعمل على ازدهار المملكة وجعل هذه البلاد آمنة بحيث يعمل جميع المواطنين السعوديين بوازعهم الداخلي كرجال امن على بلادهم الغالية والعزيزة ويحافظون عليها من هؤلاء الارهابيين الذين ظلموا انفسهم باتخاذهم هذا الطريق الشيطاني.

وكما قال سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله (بأنهم يريدون بهذا زعزعة الاقتصاد السعودي وامن هذه البلاد الآمنة) إلا ان هذه الاحداث الارهابية لن تزعزع الامن والاقتصاد السعودي لأن الذي بني على اساس قوي لا يتزعزع من البداية على ايدي قلة بسيطة من الارهابيين الذين يدعون باسم الاسلام انهم يريدون الاصلاح وهم على العكس من ذلك حيث يجب عليهم اصلاح انفسهم اولاً، اما ما يخص بلادنا فإنها كالجبل صامدة في وجه الريح وكما يقول المثل (ياجبل ما يهزك ريح) وان المملكة العربية السعودية حكومة وشعباً كالجبل الشامخ ترى ثباته في الارض وعنانه بالسماء يشد الناظر اليه. وكالشمس ترى نورها على الارض يسطع ويزدهر لا سيما وان ما يثلج الصدر ان نتائج الاعمال التي قامت بها هذه الفئة الضالة جاءت على عكس ما يشتهون وذلك من التفاف الشعب حول حكومته الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله ويرعاه.